



شددت منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) على ضرورة وصول المساعدات الإنسانية الآمنة وغير المنشروطة إلى الأطفال المحتججين في سوريا أينما كانوا.

وأكَّد المدير الإقليمي لليونيسيف، خيرت كابالاري في تقرير، وجود 55 ألف طفل سوري انقطعت عنهم المساعدات الإنسانية في القنيطرة جنوب سوريا، وفقاً لما أوردته سبوتنيك.

وأوضح التقرير: "أن عدد الأشخاص الذين اضطروا للفرار نتيجة موجة العنف الأخيرة في جنوب سوريا، وصل إلى 180 ألف شخص، وحسب تقدير اليونيسيف فإن نصفهم من الأطفال، والكثير من هؤلاء الأطفال وعائلاتهم يعانون من انقطاع المساعدات الإنسانية الأساسية المنقذة للحياة عنهم".

وشدد كابالاري، في تقريره على أن وصول المساعدات الإنسانية يعني إنقاذ حياة الناس وهي: "ضرورة إنسانية وليس مسألة للتفاوض" كما أشار إلى أن "منع وصول المساعدات الإنسانية إلى الأطفال هو أحد الانتهاكات الخطيرة الستة لحقوق الطفل وفق أولويات مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة" متوجداً "أطراف النزاع التي تمنع وصول المساعدات الإنسانية بشكل متعمد بالمساءلة".

ولفت المدير الإقليمي لليونيسف في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، في تقريره إلى أن: "وصول المساعدات الإنسانية في سوريا خلال السنوات الماضية كان مقيداً بشدة ومشروطاً، وفي بعض الأحيان ممنوعاً نهائياً" ما تسبب "بإنهيار أرواح الكثير من الأطفال" وأضاف: "ال الطفل علي، البالغ من العمر 16 عاماً، توفي بسبب سوء التغذية الحاد نتيجة منع وصول المساعدات إلى بلدته، إنه مثال واحد فقط من بين العديد من الأطفال الذين فقدوا حياتهم على مدى السبع سنوات والنصف

الماضية".

ويوجد في سوريا ستة ملايين طفل بحاجة إلى المساعدة، بحسب "يونيسيف"، التي دعت جميع الأطراف إلى العمل على وصول المساعدات الإنسانية إلى الأطفال المحتجين أينما كانوا في الوقت المناسب، وبشكل مستدام وآمن وغير مشروط وبدون عوائق.

المصادر: